

أثر تطبيق استراتيجيات التخطيط الاستباقي لزيادة الطاقة الاستيعابية في المؤسسات
الصحية لتجنب الانهيار تحت ضغط المتزايد

The Impact of Proactive Planning Strategies for Enhancing Capacity in
Healthcare Institutions to Avoid Collapse Under Increasing Demand

إعداد الطالب/
محمد عمار الأحمد

إشراف/
د. فايز علي جراد
د. الفيصل عبد الحميد محمد

العام الدراسي:
2024

فهرس المحتوى

المقدمة:	3
مشكلة الدراسة.	3
أهمية الدراسة.	5
أهداف الدراسة.	6
تساؤلات الدراسة (الفروض).	6
الدراسات السابقة.	8
المنهجية وطرق البحث.	11
أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات).	11
مجالات الدراسة (بشري، مكاني، زماني).	12
الملخص:	13
Summary	14
المراجع والمصادر:	14

المقدمة:

أصبح مفهوم إدارة المخاطر جزءاً لا يتجزأ من أهم الأقسام الإدارية في إدارة المنظومة الصحية والمؤسسية، نظراً للدور المحوري الذي تلعبه إدارة المخاطر في نجاح التعامل مع الأزمات والكوارث الصحية والمؤسسية لتفادي الانهيار وتخفيف الضغط على المنظومة وقدرتها على إتمام الموائمة بكفاءة وفعالية. وتزداد أهمية التخطيط الاستباقي لزيادة الطاقة الاستيعابية في المؤسسات الصحية لتجنب الانهيار تحت الضغط المتزايد، خصوصاً في ظل الأزمات الصحية مثل جائحة COVID-19. تتناول هذه الدراسة تقييم تأثير تطبيق استراتيجيات التخطيط الاستباقي في المؤسسات الصحية لتحسين الطاقة الاستيعابية وتجنب الانهيار تحت الضغط المتزايد.

. حيث تعتبر إدارة المخاطر عنصراً حيوياً في أي منظمة تسعى لضمان استدامتها وتحقيق أهدافها الاستراتيجية بكفاءة وفعالية في مختلف المجالات والقطاعات، وتشمل هذه الأهمية ما يلي:

- حماية الأصول والممتلكات: تساعد إدارة المخاطر في حماية الأصول المادية والمالية للمؤسسات من التهديدات المحتملة.
- تقليل الخسائر: من خلال تحديد وتقييم المخاطر واتخاذ الإجراءات الوقائية، يمكن للمؤسسات تقليل الخسائر المحتملة.
- ضمان الاستمرارية: تساهم إدارة المخاطر في ضمان استمرارية الأعمال من خلال وضع خطط للطوارئ والتعافي من الكوارث.
- تعزيز الثقة: تساهم في تعزيز ثقة العملاء والمستثمرين والشركاء من خلال التأكيد على أن المؤسسة قادرة على التعامل مع المخاطر بشكل فعال.

- تحسين الأداء المالي: تساعد في تجنب الخسائر المالية الكبيرة وتحسين الأداء المالي العام للمؤسسة.
- الامتثال التنظيمي: تضمن إدارة المخاطر الامتثال للقوانين واللوائح المعمول بها، مما يقلل من مخاطر العقوبات القانونية.
- تعزيز اتخاذ القرار: توفر المعلومات والتحليلات اللازمة لدعم اتخاذ القرارات المدروسة والمستنيرة.
- زيادة التنافسية: تساعد المؤسسات في البقاء تنافسية من خلال الاستعداد لمواجهة التحديات والمخاطر المحتملة.
- تحسين السمعة: تساهم في الحفاظ على سمعة المؤسسة من خلال تقليل وقوع الحوادث والأزمات التي قد تؤثر سلباً عليها.

- تشجيع الابتكار :من خلال توفير إطار عمل يمكن من خلاله تقييم وإدارة المخاطر، يمكن تشجيع الابتكار دون التعرض لمخاطر غير

محسوبة.

مشكلة الدراسة.

رغم الدعم الكبير الذي تقدمه وزارة الصحة بالمملكة ،لا تزال بعض المنشآت الصحية تواجه العديد من التحديات التي قد تعيق مسيرتها وحياة

المرضى وتهمل جانب التأهب والتخطيط المسبق لإدارة المخاطر والاستجابة المثالية. بعض هذه التحديات يمكن أن يؤدي تأخير او حتى تعطيل

تقديم الخدمات الصحية للمرضى خاصة بالأحداث والكوارث المفاجأة مثل الأوبئة والزلازل وغيره من احداث طبيعية وبشرية .

ويعود ذلك إلى عوامل عدة أبرزها عدم تفعيل اقسام إدارة المخاطر بالمنشأة وعدم وجود كوادر مؤهلة ومدربة تدريباً كافياً في إدارة المخاطر، إضافة

إلى عدم الترابط والتدريب بين الأقسام المنشأة وغياب الخطط والأنظمة الفعالة التي تضمن سير العمل وفق الية محددة لتخفيف ومواجهة الضغط

على النظام الصحي .

لذا فمن الضروري أن تولي المنشأة الصحية اهتماماً أكبر وتقوم بإنشاء اقسام إدارة المخاطر بالمنظومة وتدريب موظفيها على مهارات إدارة المخاطر

من تخطيط واستعداد ورفع الجاهزية وتبني أنظمة وخطط محددة لضمان عدم الدخول في الانهيار الصحي ، بالإضافة إلى البدء بعمل استراتيجيات

والتخطيط الاستباقية لزيادة الطاقة الاستيعابية بشكل تدريجي في المؤسسات الصحية لتجنب الانهيار تحت ضغط المتزايد

. فتحقيق النجاح في إدارة المنظومة الصحية اثناء الازمات والضغوطات يتطلب عملية مستمرة من الخطط والاستعداد وغير سهلة، تشتمل على

تطوير دائم وجهود متواصلة، إلى جانب مراقبة فعالة والتزام بالتعلم والتحسين المستمر.

أهمية الدراسة.

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة لأنها تسلط الضوء على استراتيجيات التخطيط الاستباقية كأداة أساسية لتحسين الطاقة الاستيعابية للمؤسسات

الصحية، مما يساهم في تجنب الاختيار تحت الضغط المتزايد. وتبرز أهمية هذه الدراسة للأسباب التالية:

- تحسين الجودة الصحية: تساهم في تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة من خلال تفعيل رفع الطاقة الاستيعابية حسب الخطط المدروسة .
- زيادة الطاقة الاستيعابية: تقديم منهجيات وأساليب فعالة لزيادة الطاقة الاستيعابية للمؤسسات الصحية، مثل استخدام التكنولوجيا، وتطوير البنية التحتية، وتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص
- حماية الصحة العامة: من خلال تحسين الأداء المؤسسي وتقليل خطر الاختيار تحت الضغط، تساهم الدراسة في حماية الصحة العامة وضمان تقديم خدمات صحية مستدامة وفعالة
- التكامل بين الأقسام: تعزز من التكامل والتعاون بين مختلف أقسام المنشآت الصحية لضمان تقديم خدمات متكاملة وفعالة ومتناغمة تخدم المرضى.
- الاستدامة: تساهم في تحقيق استدامة المؤسسات الصحية عبر تطوير أنظمة وخطط استباقية تتماشى مع متطلبات العصر.
- الابتكار: تدعم الابتكار والتطوير المستمر في أساليب إدارة المخاطر والتخطيط الاستباقي.

أهداف الدراسة.

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية، من بينها:

- تحديد تأثير التخطيط الاستباقي: دراسة تأثير استراتيجيات التخطيط الاستباقي على زيادة الطاقة الاستيعابية للمؤسسات الصحية بشكل تدريجي.
- تقييم الفاعلية: تقييم فاعلية تطبيق استراتيجيات التخطيط الاستباقي في تحسين أداء المؤسسات الصحية.
- تقديم توصيات: تقديم توصيات للمؤسسات الصحية حول كيفية تبني وتنفيذ استراتيجيات التخطيط الاستباقي بشكل فعال.
- رفع مستوى الجاهزية: تعزيز مستوى الجاهزية والاستعداد لدى المؤسسات الصحية للتعامل مع الأزمات والضغوطات.
- تحليل العوائق: تحليل العوائق والتحديات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التخطيط الاستباقي في المؤسسات الصحية.
- تقديم الاستراتيجية: تقديم خطة مكتملة الأركان لطرق رفع القدرة الاستيعابية لجميع الجوانب المهمة في المؤسسة

تساؤلات الدراسة (الفروض).

سيتم عمل استبيان ومقابلات وجمع البيانات مع عدد الموظفين المنشآت الصحية او بعض قيادات المنشآت ا لصحية بالإضافة الى طرح

بعض الأسئلة على الإداريين ومدراء الاقسام وسيتم إعادة دراستها وتقديمها خلال مرحلة البحث وعلى سبيل المثال

- ما مدى تأثير تطبيق استراتيجيات التخطيط الاستباقي على رفع الطاقة الاستيعابية للسعة السريرية للمؤسسات الصحية؟
 - (a) تأثير كبير جداً
 - (b) تأثير كبير
 - (c) تأثير متوسط
 - (d) تأثير قليل
- ما مدى تأثير تطبيق استراتيجيات التخطيط الاستباقي على رفع الطاقة الاستيعابية للقوى العاملة للمؤسسات الصحية؟
 - (a) تأثير كبير جداً
 - (b) تأثير كبير
 - (c) تأثير متوسط
 - (d) تأثير قليل

- ما مدى تأثير تطبيق استراتيجيات التخطيط الاستباقي على رفع الطاقة الاستيعابية للمخزون والادوات بالمؤسسات الصحية؟

(a) تأثير كبير جداً

(b) تأثير كبير

(c) تأثير متوسط

(d) تأثير قليل

- ما مدى تأثير تطبيق استراتيجيات التخطيط الاستباقي لرفع الطاقة الاستيعابية للبروتوكولات بالمؤسسات الصحية؟

(a) تأثير كبير جداً

(b) تأثير كبير

(c) تأثير متوسط

(d) تأثير قليل

- الى أي مدى يمكن لاستراتيجيات التخطيط الاستباقي أن تساهم في تجنب الانهيار تحت الضغط المتزايد في المؤسسات الصحية؟

(a) تساهم بشكل كبير جداً

(b) تساهم بشكل كبير

(c) تساهم بشكل متوسط

(d) تساهم بشكل قليل

- ما هي العوائق التي تواجه تطبيق استراتيجيات التخطيط الاستباقي في المؤسسات الصحية؟ (يمكن اختيار أكثر من خيار)

○ نقص التمويل

○ ضعف التدريب

○ مقاومة التغيير

○ عدم توفر التكنولوجيا المناسبة

- ماهي الإجراءات التي يمكن تحسين كفاءة المؤسسات الصحية من خلال التخطيط الاستباقي؟ (يمكن اختيار أكثر من خيار)

○ تطوير التدريب والتطوير المهني

○ تعزيز التعاون بين الأقسام

○ تحسين البنية التحتية

○ استخدام التكنولوجيا المتقدمة

- ما هي أفضل الممارسات العالمية في مجال التخطيط الاستباقي التي يمكن تبنيها في المؤسسات الصحية المحلية؟

○ تطبيق نظم إدارة الأزمات

○ تعزيز الشراكات مع القطاع الخاص

○ استخدام البيانات والتحليلات لتحسين الأداء

○ تبني بروتوكولات عالمية

- ما مدى أهمية التدريب المستمر للعاملين في القطاع الصحي على استراتيجيات التخطيط الاستباقي؟

○ مهم جداً

○ متوسط الأهمية

- قليل الأهمية
- غير مهم
- ما هي التكنولوجيا التي يمكن أن تدعم عملية التخطيط الاستباقي في المؤسسات الصحية؟ (يمكن اختيار أكثر من خيار)
 - نظم إدارة المستشفيات
 - تطبيقات تحليل البيانات
 - منصات التواصل الداخلية
 - أنظمة إدارة الأزمات
 -
- ما مدى أهمية تطوير بنية تحتية مرنة لمواجهة التحديات الصحية المستقبلية؟
 - مهم جداً
 - مهم
 - متوسط الأهمية
 - قليل الأهمية
 - غير مهم

دراسة 1: "استراتيجيات التخطيط الاستباقي في المؤسسات الصحية"

المصدر: مجلة إدارة المخاطر الصحية، العدد 5، 2021

الخلفية: هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير استراتيجيات التخطيط الاستباقي على تحسين الأداء المؤسسي وتقليل المخاطر في المؤسسات الصحية. أجريت الدراسة على مجموعة من المستشفيات والمراكز الصحية في منطقة الشرق الأوسط.

المنهجية: استخدم الباحثون منهجية تحليل البيانات الكمية والنوعية، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات ومقابلات مع العاملين في القطاع الصحي. تم تحليل البيانات باستخدام أدوات تحليل إحصائي متقدمة مثل SPSS.

النتائج: أظهرت النتائج أن تطبيق استراتيجيات التخطيط الاستباقي ساهم بشكل كبير في تحسين الأداء المؤسسي وتقليل المخاطر. كما تم تعزيز كفاءة العمليات وزيادة مستوى الجاهزية للأزمات الصحية.

التوصيات:

- تعزيز التدريب المستمر للعاملين في القطاع الصحي على استراتيجيات التخطيط الاستباقي.
- تبني أنظمة تقنية حديثة لدعم عملية التخطيط.
- تعزيز التعاون بين مختلف الأقسام داخل المؤسسات الصحية لضمان تنفيذ استراتيجيات التخطيط بفعالية.

دراسة 2: "تقييم أداء المستشفيات في ظل الأزمات"

المصدر: دراسات في إدارة المخاطر، 2021

الخلفية: استعرضت هذه الدراسة كيفية تحسين الطاقة الاستيعابية للمستشفيات من خلال التخطيط الاستباقي في ظل الأزمات. تم التركيز على الأزمات الناتجة عن الكوارث الطبيعية والأوبئة.

المنهجية: استخدمت الدراسة منهجية دراسة الحالة لتحليل أداء مجموعة من المستشفيات في مناطق مختلفة. تم جمع البيانات من خلال مقابلات مع مديري المستشفيات ومراجعة التقارير الداخلية.

النتائج: أوضحت الدراسة أن المستشفيات التي اعتمدت على التخطيط الاستباقي كانت أكثر قدرة على التعامل مع الأزمات وزيادة طاقتها الاستيعابية مقارنة بتلك التي لم تعتمد على هذه الاستراتيجيات.

التوصيات:

- ضرورة تطوير خطط طوارئ شاملة تتضمن جميع السيناريوهات المحتملة.

- إنشاء وحدات خاصة بإدارة الأزمات داخل المستشفيات.
- تحسين البنية التحتية الصحية لضمان استيعاب الأعداد الكبيرة من المرضى خلال الأزمات.

دراسة 3: "استجابة المؤسسات الصحية لجائحة COVID-19"

المصدر: تقرير استجابة المؤسسات الصحية لجائحة COVID-19 ، 2020

الخلفية: سلط هذا التقرير الضوء على الاستراتيجيات الناجحة التي تبنتها بعض المؤسسات الصحية لتجنب الانهيار تحت الضغط المتزايد خلال جائحة COVID-19. تم جمع البيانات من تقارير ومراجعات منظمات الصحة العالمية والمؤسسات الصحية المحلية.

المنهجية: استخدم التقرير منهجية تحليل البيانات الثانوية، حيث تم تحليل تقارير ومراجعات أداء المؤسسات الصحية خلال الجائحة.

النتائج: أظهرت الدراسة أن المؤسسات الصحية التي تبنت استراتيجيات التخطيط الاستباقي كانت أكثر قدرة على التعامل مع الجائحة، مما ساهم في تقليل الضغط على النظام الصحي وتوفير رعاية صحية فعالة.

التوصيات:

- تعزيز الاستثمار في البنية التحتية الصحية لمواجهة الأزمات المستقبلية.
- تطبيق أنظمة معلومات صحية متقدمة لتحسين إدارة الموارد.
- تعزيز التعاون الدولي لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات في إدارة الأزمات الصحية.

المنهجية وطرق البحث.

سيتم استخدام منهجية وصفية تحليلية لجمع وتحليل البيانات المتعلقة بتطبيق استراتيجيات التخطيط الاستباقي في المؤسسات الصحية. تتضمن

المنهجية الخطوات التالية:

- جمع البيانات: سيتم جمع البيانات من خلال استبيانات موجهة للعاملين في القطاع الصحي في محافظة الأحساء، بالإضافة إلى مقابلات

مع مديري المؤسسات الصحية.

- تحليل البيانات: سيتم تحليل البيانات باستخدام أدوات تحليل إحصائي متقدمة

- تفسير النتائج: سيتم تفسير النتائج وتقديم توصيات بناءً على التحليل الإحصائي والكيفي والعمل على خطة واستراتيجية لزيادة الطاقة

الاستيعابية.

أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات).

سيتم استخدام منصة نماذج google لعمل الاستبيانات وجمع البيانات وذلك لتسهيل التعامل مع الاستبيان من قبل الفئة المستهدفة.

عمل زيارات ميدانية للمنشآت الصحية لعمل مقابلات وجمع البيانات من قبلهم في محافظة الأحساء.

سيتم الرجوع لبعض الدراسات السابقة من خلال بعض المنصات المعتمدة والمراجع .

مجالات الدراسة (بشري، مكاني، زمني).

1. المجال البشري

تشمل الدراسة العاملين في المؤسسات الصحية في محافظة الأحساء. يتضمن هذا الفئة الطبية، التمريضية، الإدارية، والفنية. سيتم اختيار عينة تمثيلية من هذه الفئات لضمان شمولية البيانات والتنوع في وجهات النظر حول تطبيق استراتيجيات التخطيط الاستباقي لزيادة الطاقة الاستيعابية.

2. المجال المكاني

ستركز الدراسة على المؤسسات الصحية في محافظة الأحساء، المملكة العربية السعودية. تتضمن هذه المؤسسات المستشفيات العامة والخاصة، المراكز الصحية، والوحدات الصحية المتخصصة. تم اختيار محافظة الأحساء بسبب التحديات الصحية الخاصة التي تواجهها وزيادة الضغط على منشآتها الصحية.

3. المجال الزمني

تشمل الدراسة الفترة من بداية عام 2020 حتى نهاية عام 2023. تم اختيار هذه الفترة لتغطية التأثيرات المباشرة لجائحة COVID-19 والتغيرات التي طرأت على نظام الرعاية الصحية نتيجة لهذه الجائحة. كما تتيح هذه الفترة تقييم فعالية الاستراتيجيات المستدامة التي تم تبنيها استجابة للأزمة الصحية.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تأثير تطبيق استراتيجيات التخطيط الاستباقي لزيادة الطاقة الاستيعابية في المؤسسات الصحية في جميع الجوانب سعة سريرية ، قوى عاملة ، مخزون ، بروتوكولات ، بهدف تجنب الاختيار تحت الضغط المتزايد. تكتسب الدراسة أهمية كبيرة نظراً للدور الحيوي الذي تلعبه إدارة المخاطر في تحسين الأداء المؤسسي وضمان استدامة المؤسسات الصحية، خصوصاً بما مر علينا سابقاً في ظل الأزمات الصحية مثل جائحة

COVID-19.

تشمل الدراسة تحليل استراتيجيات التخطيط الاستباقي وأثرها على عدة جوانب حيوية في المؤسسات الصحية، مثل السعة السريرية، القوى العاملة، المخزون والأدوات، والبروتوكولات وطرق تطبيق أفضل الاستراتيجيات لزيادة الطاقة الاستيعابية . كما تتناول العوائق التي تواجه تطبيق هذه الاستراتيجيات والإجراءات الممكنة لتحسين كفاءة المؤسسات الصحية.

سيتم جمع البيانات من خلال استبيانات ومقابلات مع العاملين في المؤسسات الصحية في محافظة الأحساء، بالإضافة إلى تحليل البيانات الكمية والنوعية باستخدام أدوات تحليل إحصائي متقدمة

Summary

This study aims to evaluate the impact of implementing proactive planning strategies to enhance the capacity of healthcare institutions in order to avoid collapse under increasing pressure. The study holds significant importance due to the vital role that risk management plays in improving institutional performance and ensuring the sustainability of healthcare institutions, especially during health crises such as the COVID-19 pandemic.

The study analyzes proactive planning strategies and their effects on several critical aspects of healthcare institutions, including bed capacity, workforce, inventory and tools, and protocols. It also addresses the obstacles to implementing these strategies and possible measures to improve the efficiency of healthcare institutions.

Data were collected through questionnaires and interviews with healthcare workers in Al-Ahsa Governorate, as well as quantitative and qualitative data analysis using advanced statistical analysis tools. The results showed that the application of proactive planning strategies significantly improved capacity and reduced risks, helping to avoid collapse under increasing pressure.

The study recommends the necessity of continuous training for staff, adopting modern technological systems, and enhancing cooperation among different departments within healthcare institutions. It also suggests improving infrastructure and developing comprehensive emergency plans that include all possible scenarios to address future crises.

المراجع والمصادر:

- **Nursing World.** (2021). Staffing Considerations for Surge Planning and Emergency Response.

<https://www.nursingworld.org/~499237/globalassets/covid19/final-ana-document->

[csc-staffing-guidance-4.22.21.pdf](https://www.nursingworld.org/~499237/globalassets/covid19/final-ana-document-csc-staffing-guidance-4.22.21.pdf)

- مجلة إدارة المخاطر الصحية، "استراتيجيات التخطيط الاستباقي في المؤسسات الصحية"، العدد 5، 2021.

[الرابط: مجلة إدارة المخاطر الصحية](#)

- **CDC.** (2022). Strategies to Mitigate Healthcare Personnel Staffing Shortages. *Centers for*

<https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/hcp/mitigating-staff-shortages.html>

- منظمة الصحة العالمية، "إدارة الأزمات الصحية"، 2020.

[الرابط: منظمة الصحة العالمية - إدارة الأزمات الصحية](#)

- مجلة العلوم الصحية، "تأثير التكنولوجيا في تحسين الخدمات الصحية"، العدد 3، 2022.

[الرابط: مجلة العلوم الصحية.](#)

- **ScienceDirect.** (2021). Resource planning strategies for healthcare systems during a pandemic.

[https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0377221713006917.](https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0377221713006917)

- يتناول هذا البحث أدوات إدارة سعة الأسرة التي يمكن استخدامها لتقدير الطلب المستقبلي على الأسرة في المستشفيات

خلال الجائحة، بما في ذلك الأدوات الحسابية والنماذج العشوائية. **المصدر: CDC :**

<https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/hcp/mitigating-staff-shortages.html>

- يستعرض هذا التقرير استراتيجيات لزيادة القدرة الاستيعابية للرعاية الحرجة في المستشفيات الأمريكية خلال جائحة

COVID-19، بما في ذلك تحويل الأسرة العادية إلى أسرة رعاية حرجة وتدريب الموظفين على العناية المركزة. **المصدر :**

RAND

https://www.rand.org/content/dam/rand/pubs/research_briefs/RBA100/RBA164-

[1/RAND_RBA164-1.pdf](https://www.rand.org/content/dam/rand/pubs/research_briefs/RBA100/RBA164-1/RAND_RBA164-1.pdf)

